

تعرف على 5 أعمال “أنمي” مستوحاة من قصص أدبية

كتبه معتز حسنين | 25 يونيو 2017



شهدت السنوات الماضية تنامي شعبية الأنمي والمانغا اليابانية في الوطن العربي، وترجمت تلك الشعبية من خلال برامج وفعاليات نُظمت بجهود فردية من محبي هذا الفن كمسابقات الكوسبلاي وحفلات الكاريوكي، وأنشطة أخرى كرسوم المانغا في عدة دول عربية مثل مصر وتونس والإمارات.

ولم يعد عشاق هذا الفن في حاجة لأن يشبثوا بالآخرين بأن الأنمي والمانغا ليس محض رسوم كرتونية أو ليس للأطفال بل للكبار أيضًا، لأنهم أوجدوا لأنفسهم مكانًا على أرض الواقع وأدركوا أنهم ليسوا وحيدون وهناك من يشاركونهم شغفهم بالآلاف.

فما الغاية الأسمى التي يحققها الأنمي؟ الإجابة بديهية إنها المتعة، البهجة، الهروب المؤقت من الواقع، أي أن الأنمي والمانغا يتشاركان مع القراءة والسينما في جزء من غايتهم، ولا يكتفي صناع الأنمي بتقديم قصص عن أبطال ذي قدرات خارقة وشابها مما قد يوصفها البعض بالقصص الرديئة والشعبية، بل إنها تستلهم وتقتبس من الأدبيات اليابانية الكلاسيكية والعالية.

في القائمة التالية نستعرض بعض من تلك الأعمال.

حكاية الأميرة كاغويا Kaguya-hime no Monogatari

يعد واحدًا من أفضل أفلام الأنمي اليابانية في السنوات الأخيرة، وهو مقتبس عن واحدة من أقدم نصوص الأدب الياباني على الإطلاق وهي حكاية “قاطع الخيزران” والتي تعود للقرن العاشر الميلادي، من إنتاج استوديو غيبلي، وسيناريو وإخراج إيزاو تاكاهاتا، وموسيقي جو هيساشي.

وتدور أحداث الفيلم حول قاطع الخيزران الذي يعثر على فتاة صغيرة داخل إحدى قصبات الخيزران فيقرر تربيتها مع زوجته، وتكبر كاغويا ويجذب جمالها الأنظار، فيتقدم للزواج منها 5 نبلاء فتضع شرطًا بأنها ستقبل من يأتي لها بكنز أسطوري.

حاز الفيلم الصادر عام 2013 على 12 جائزة، بالإضافة إلى ترشحه لجائزة الأوسكار عام 2015.

حكاية جينجي Genji Monogatari Sennenki



千年恋歌

時は平安の世、その輝かしい才能と美貌から世の注目を一身に集めた青年がいた。彼の名は、光源氏——

光源氏

美男子の帝王。父帝の後である藤原・藤原に道ならぬ恋をするが、その満たされない想いから、数多の恋愛遍歴を重ねてゆく

藤原の女御

光源氏の亡き母である桐壺の更衣に似た面差しを女性。光源氏は幼少期から彼女を慕い、のちに二人の密通でもうけた男子が帝になる

光源氏と女性たちの光と影のロマンス

・桐壺帝の皇子として生まれた光り輝く源氏の君。光源氏。彼は、多くの女性の心をとりにした恋多き人物だ。しかし、そんな光源氏の「兄貴やかな人生は、ただ一人の女性への求められた想いが常に暗い影を落としていたのだ……」。

誕生から千年となる『源氏物語』が初のテレビアニメ化。出崎統監督たち豪華スタッフが、この平安時代のロマンスを最新のアニメーション技術で送り出す。登場人物たちの衣装の模様は、美しい生地素材が貼り込まれて人物と一緒に動き出す工夫がなされ、また巧みに描かれた四季折々の自然の風物は、登場人物たちの心模様を艶やかに彩る。

藤原、紫の上などをはじめとした様々な女性たちとの出会いや別れ、心のすれ

أنمي قصير مكون من 11 حلقة عرض لأول مرة عام 2009، وتعود أهمية هذا الأنمي كونه

مقتبسًا عن رواية “حكاية جينجي” لمؤلفتها موراساكي شيبكيو، وتعد أقدم رواية معترف بها على نطاق واسع اليوم باعتبارها تحفة حقيقية، ويضعها اليابانيون في مصاف ومرتبة ملاحم هوميروس وأعمال شكسبير والبحث عن الزمن المفقود لمارسيل بروست.

وتدور أحداث الأنمي حول البطل جينجي وغرامياته.

الأدب الأزرق Aoi Bungaku Series



تعرض سلسلة الأدب الأزرق 6 أعمال مختارة من عيون الأدب الياباني الحديث وهي: ولم يعد رجلًا Ningen Shikkaku، وميلوس اركض Hashire Merosu لأوسامو دازاي، قلب Kokoro لناتسومي سوسيكي، خيط العنكبوت Kumo no Ito، شاشة الجحيم Jigoku Hen لريونوسكي أكو تاغاوا، في الغابة أسفل شجرة الكرز المزهرة Sakura no Mori no Mankai no Shita لأنغو ساكاغيتشي.

عرض المسلسل لأول مرة عام 2009، وهو من إنتاج استوديو مادهاوس، ويبلغ عدد حلقاته 12 حلقة.

في الحلقات (1-4) يتم عرض رواية ولم يعد رجلًا، تحكي عن قصة طالب بالمدرسة الثانوية تعثره مشاعر العزلة والاغتراب تجاه المجتمع والبشر.

وتأتي في الغابة أسفل شجرة الكرز المزهرة في الحلقتين (5 و 6) تعرض قصة حب تدور في القرن الثاني عشر بين امرأة ولص الغابة الذي قام باختطافها.

وتتبعها قصة قلب في الحلقتين (7 و 8) ويعرض العمل تحول المجتمع الياباني من عصر مييجي للعصر الحديث من خلال علاقة صداقة بين شاب صغير ورجل كبير بمثابة أستاذه والذي يدعوه للإقامة معه في شقته، وسريعًا ما ينشأ صدع في صداقتهما حينما يقع أستاذه في حب ابنة صاحبة البناية.

وميلوس، اركض في الحلقتين (9 و 10) تحكي عن كاتب مسرحي يكتب مسرحية مستوحاة عن قصة “ميلوس اركض”، وكيفية تعامله مع مشاعر الخيانة تجاه صديق طفولته.

وتعرض قصة خيط العنكبوت في الحلقة الـ 11 حكاية اللص كانداتا والذي يعدم على جرائمه ويسقط في الجحيم، والشيء الوحيد الجيد الذي فعله في حياته أنه لم يطيء بقدميه على عنكبوت في أثناء سيره في الغابة، يقوم العنكبوت بإسقاط خيط لمساعدته على الخروج من الجحيم والذهاب للجنة.

وفي الحلقة الأخيرة تعرض قصة شاشة الجحيم لريونوسكي أكو تاغاوا وتدور أحداثها عن يوشيهاید

أعظم رسام في البلاد والذي يستعديه لورد عظيم ليفوضه برسم سلسلة من الرسومات تصور مشاهد من الجحيم البوذي.

طبيب ريفي Inaka Isha

فيلم أنمي قصير مدته 21 دقيقة صدر عام 2007 من إخراج كوجي يامامورا مقتبس عن قصة قصيرة لفرانكز كافكا بعنوان طبيب ريفي، وينقل الفيلم الأجواء السورالية والغرائبية التي تتسم به قصص كافكا بحرفية عالية من اللحظة الأولى.

حاز الفيلم على عدة جوائز منها جائزة [Fuji Nobur] عام 2008، والجائزة الكبرى في مهرجان أوتاوا الدولي للرسوم المتحركة.

Zakuro Yashiki

حث استوديو توي أنيمشن، الرسام الياباني تاكيشي فوكازوا وخبير أدبي من جامعة ميجي لرسم نحو 70 لوحة من لوحات التمبرا ومن خلالها أعادوا سرد واحدة من قصص الأديب الفرنسي أونوريه دي بلزاك وهي قصة La Grenadière، وقدم المخرج فوكادا كويجي تلك اللوحات في حلقة أوفاً مدتها 48 دقيقة.

وتدور أحداث الحلقة حول أم تحاول حماية طفليها في القرن الثامن عشر.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/18591](https://www.noonpost.com/18591)